صاحب الجلالة يبعث برسالة احتجاج الى الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية

الى فخامة السيد دانييل أراب موي

رئيس جمهورية كينيا الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية

نيروبي

السيد رئيس الجمهورية :

بلغ الى علمنا هذا اليوم أن منظمة الوحدة الافريقية اتخذت في إطار دورة عادية تنعقد في اديس ابابا قرارا باشتراك ما يسمى « بالجمهورية الصحراوية » في أشغالها باعتبارها عضوا مؤسسا لمنظمتنا الافريقية.

وإن هذا الموقف الذي أقدمت عليه الأمانة الادارية لمنظمة الوحدة الافريقية لهو بمثابة اغتيالين.

ذلك أن القرار المذكور يستهدف بالدرجة الأولى شخصكم والنيل من سمعتكم بجعلكم أمام الأمر الواقع، وهذا في المجال السياسي سلاح قاتل.

ثم ان الذين اعتمدوا هذا الموقف، أرادوا به توجيه ضربة قاضية الى مصداقية المنظمة التي ترأسون دورتها الحالية.

وإن المغرب فيما يخصه — إدراكا منه لقوانين منظمة الوحدة الافريقية ونظمها سيما وهو من أعضائها المؤسسين — ليجدد علنا تمسكه بالقرارات المصادق عليها أثناء اجتماعات القمة الثلاثية التي انعقدت في نيروبي، وليس هناك ما يحمله على التراجع عن تعهداته بخصوص وقف إطلاق النار وتنظيم الاستفتاء في الصحراء، وليس هناك ما يدفعنا الى اتخاذ موقف يطبعه الانفعال، لأن الرؤساء الأفارقة جميعا معنيون بهذا الموقف الذي إن هو إلا ضرب من السطو والنهب على المستوى القانوني.

فخامة الرئيس

سأكون شاكرا لكم إذا أوليتم كامل عنايتكم لدراسة هذه القضية في دائرة مهمتكم التي تجعل منكم أساسا الساهر الأمين على هيبة مصداقية افريقيا وهي أمانة في عنقكم قلدناكم إياها نحن رؤساء الدول الافريقية في نيروبي خلال شهر يونيو 1981.

وتقبلوا سيادة رئيس الجمهورية مشاعر أسمى تقديرنا.

الحسن الثاني
ملك المغرب

الاثنين 27 ربيع الثاني 1402 — 22 يبراير 1982